

الموسوعة الميسرة في  
الإعجاز العالمي  
في القرآن الكريم والسنة الصحيحة المطهرة



الموسوعة الميسرة في

# الإيجاز العلمي

في القرآن الكريم والسنة الصحيحة المطهرة

جمع وترتيب

شحاته ضيق

دار الفتح الإسلامي

الخلفاء الراشدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطب مع محفوظة

رقم الإيداع:

دار الفتح الإسلامي

الإسكندرية - مصطفى كامل

بجوار مسجد الفتح الإسلامي

٠١٠٠٦٧١٤٧٦٨ / ٠١٠٠٢٧٧١٠٦٠

دار الخلفاء الراشدين

الإسكندرية - ٣ ش عمر - أبو سليمان

أمام مسجد الخلفاء الراشدين

٠١٠٠٥٠١٣١٥١ / ٠١١٢٠٠٠٤٦٤٦

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ

\* قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبِّكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ۚ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ ٩١ ﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ۚ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝ ٩٢ ﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ (النمل: ٩١ - ٩٣).

\* وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ ۚ يَعْلَمُهُ ۚ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ (النساء: ١٦٦).

\* وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ سَتَرْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۚ ﴾ (فُصِّلَتْ: ٥٣).

## كَلِمَاتٌ لَيْسَتْ عَابَةً

\* «إِنَّ الْقُرْآنَ يَشْتَمِلُ عَلَى بَيَانٍ كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْجَمَادِ وَالنَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ، وَيَصِفُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَشَمْسَهَا وَقَمَرَهَا وَدَرَارِيهَا وَنُجُومَهَا وَالْأَرْضَ وَالْهَوَاءَ وَالسَّحَابَ وَالْمَاءَ مِنْ بَحَارٍ وَأَنْهَارٍ وَعَيُونٍ وَيَنْابِيعَ، وَفِيهِ تَفْصِيلٌ لِكَثِيرٍ مِنْ أَخْبَارِ الْأُمَمِ، وَبَيَانٌ لِطَرِيقِ التَّشْرِيعِ السَّوِيِّ لِلْأُمَمِ، وَقَدْ حُفِظَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِيهِ بِكَلِمِهِ وَحُرُوفِهِ مُنْذُ ثَلَاثَةِ عَشَرَ قَرْنًا وَنَيْفٍ، ثُمَّ عَجَزَتْ هَذِهِ الْقُرُونُ الَّتِي ارْتَقَتْ فِيهَا جَمِيعُ الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ أَنْ تَنْقُصَ بِنَاءَ آيَةٍ مِنْ آيَاتِهِ، أَوْ تُبْطِلَ حُكْمًا مِنْ أَحْكَامِهِ، أَوْ تُكَذِّبَ خَبْرًا مِنْ أَخْبَارِهِ ...

وَاشْتَمَلَ الْقُرْآنُ عَلَى تَحْقِيقِ كَثِيرٍ مِنَ الْمَسَائِلِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّارِيخِيَّةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً فِي عَصْرِ نُزُولِهِ، ثُمَّ عُرِفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا انْكَشَفَ لِلْبَاحِثِينَ وَالْمُحَقِّقِينَ مِنْ طَبِيعَةِ الْكَوْنِ وَتَارِيخِ الْبَشَرِ وَسُنَنِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ»<sup>(١)</sup>.

الشيخ محمد رشيد رضا رحمته الله

\* «الإعجاز العلمي في الحقيقة لا ننكره، لا ننكر أن في القرآن أشياء ظهر بيانها في الأزمنة المتأخرة، لكن غالى بعض الناس في الإعجاز العلمي، حتى رأينا من جعل القرآن كأنه كتاب رياضة، وهذا خطأ.

فنقول: إن المغالاة في إثبات الإعجاز العلمي لا تنبغي؛ لأن هذه قد تكون مبنية على نظريات، والنظريات تختلف، فإذا جعلنا القرآن دالاً على هذه النظرية ثم تبين بعد أن هذه النظرية خطأ، معنى ذلك أن دلالة القرآن صارت خاطئة، وهذه مسألة خطيرة جداً. ولهذا اعتنينا في الكتاب والسنة ببيان ما ينفع الناس من العبادات والمعاملات، وبيّن دقيقتها وجليلها حتى آداب الأكل والجلوس والدخول وغيرها، لكن علم الكون لم يأت على سبيل التفصيل.

---

(١) بتصرف يسير من تفسير المنار (١/ ١٧٢، ١٧٥).

ولذلك فأنا أخشى من انهماك الناس في الإعجاز العلمي وأن يشتغلوا به عما هو أهم، إن الشيء الأهم هو تحقيق العبادة؛ لأن القرآن نزل بهذا، قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦)»<sup>(١)</sup>.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمته

\* «إنني أشهد بإعجاز الله في خلق كل طور من أطوار القرآن الكريم، ولست أعتقد أن محمدًا عليه السلام أو أي شخص آخر يستطيع معرفة ما يحدث في تطور الجنين لأن هذه التطورات لم تُكتشف إلا في الجزء الأخير من القرن العشرين، وأريد أن أؤكد على أن كل شيء قرأته في القرآن الكريم عن نشأة الجنين وتطوره في داخل الرحم ينطبق على كل ما أعرفه كعالم من علماء الأجنة البارزين»<sup>(٢)</sup>.

الأستاذ الدكتور، كيث مور (Keith Moore)

أستاذ علم التشريح وعلم الأجنة في جامعة تورنتو بكندا

\* «بالنظر إلى مستوى المعرفة في أيام محمد فإنه لا يمكن تصوّر الحقائق العلمية التي وردت في القرآن على أنها من تأليف بشرٍ. لذا فمن الإنصاف تمامًا أن لا يُنظر فقط إلى القرآن على أنه التنزيل الإلهي فحسب بل يجب أن تُعطى له منزلة خاصة جدًا للأصالة

(١) مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين (٢٦/٢٨).

(٢) قال ذلك في مؤتمر الإعجاز العلمي الأول للقرآن الكريم والسنة المطهرة والذي عقد في القاهرة عام ١٩٨٦. وقد أوضح شكل العلاقة والمضغة ومراحل الخلق المذكورة في القرآن، وأضاف طبعة من كتابه الذي يدرس في أكابر الجامعات - سماه "Developing Human with Islamic Addition" (تطور الإنسان بإضافة إسلامية)، والذي تُرجم إلى ثمان لغات.

راجع مقال: "Western Scholars Play Key Role In Touting 'Science' of the Quran" "العلماء الغربيون يلعبون دورًا هامًا في الترويج لـ"علوم" القرآن"، لدانييل جولدن، والذي نُشر بجريدة (وول ستريت جورنال الأمريكية The Wall Street Journal) بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠٠٢.

التي تقدمها المعطيات العلمية التي وردت فيه والتي إذا ما دُرست اليوم تبدو وكأنها تتحدى تفسير البشر»<sup>(١)</sup>.

### الجراح الفرنسي موريس بوكاي

\* «إنني أؤمن أن كل شيء ذُكر في القرآن منذ ١٤٠٠ سنة لا بد أن يكون صحيحًا، ويمكن إثباته بالوسائل العلمية، وحيث إن النبي ﷺ لم يكن يستطيع القراءة والكتابة فلا بد أن محمدًا ﷺ رسولٌ جاء بهذه الحقيقة، لقد بُعثَ هذا عن طريق وَحي من خالقٍ عليم بكل شيء، هذا الخالق لا بد أن يكون هو الله، ولذلك فإنني أعتقد أنه حان الوقت لأن أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله»<sup>(٢)</sup>.

البروفسور تاجاتات تاجاسون،

عميد كلية الطب بجامعة شاينج ماي بتايلاند.

(١) دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة، لموريس بوكاي (ص ٢٢٢).

(٢) مجلة الإعجاز العلمي، الصادرة عن الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، العدد الثاني.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٢). ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء: ١). ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾. (الأحزاب: ٧٠-٧١).

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

لقد أرسل الله ﷻ نبيًّا محمدًا ﷺ إلى الناسِ كافةً على اختلاف عصورهم وثقافتهم، ومداركهم وأيديه ببيِّنات متنوعة تتناسب مع جميع من أرسل إليهم إلى يوم القيامة؛ فمعجزة الفصاحة في كتاب الله أخضعت فصحاء العرب، ومعجزة البشارات أقامت الدليل لأهل الكتاب على صدق رسول الله ﷺ، ومعجزة الخوارق أرغمت الكافرين المعاندين وأوضحت لهم حجة النبي ﷺ الساطعة. ومعجزة الإخبار بالغيب تجلت ولا تزال تتجلى، وتتحقق على مر القرون والعصور.

ومن الإخبار بالغيب ما تجلَّى في عصرنا من حقائق أخبر عنها القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، واعترف بها أهل الاختصاصات الكونية العلمية الدقيقة في عصرنا ليكون ذلك دليلًا لكل عاقل في عصرنا على أن هذا القرآن نزل من عند الله، وأن العلامة الإلهية الشاهدة بأنه من الله هي العلم الذي تحمله الآيات، وتجليه الاكتشافات

العلمية الدقيقة بعد رحلة طويلة من البحث، والدراسة، وباستخدام أدق الآلات التي لم تُصنع إلا في عصر الثورة الصناعية الحاضرة.

إن البشرية كلها في زمن النبي ﷺ لم تكن تعلم تلك الأسرار، بل كان يَغْلِبُ على تفكيرها الأسطورة والخرافة، لكن القرآن الكريم أوقفهم على الحقائق؛ لأن القرآن الكريم لو كان من عند النبي محمد ﷺ وهو مملوء بالوصف لمظاهر الكون: الأرض، السماء، الجبال، البحار، الأنهار، الشمس، القمر، النبات، الحيوان، الإنسان، الرياح، الأمطار، وغير ذلك؛ فإن حديثه عن هذه المظاهر الكونية سيعكس لنا علم النبي محمد ﷺ وثقافته عن المخلوقات وأسرارها كما يعكس لنا علم مجتمعه وبيئته وعلوم عصره في ذلك المجال، وهي علوم غلبت عليها السذاجة والخرافة والأسطورة فكان ينبغي أن نجد القرآن عندنا مملوءاً بالخرافة والأسطورة والخبر الساذج عند حديثه عن الكون وأسراره، كما هو شأن كل الكتب التي دُوِّنَتْ في تلك الأزمنة بما فيها الكتب المقدسة عند اليهود والنصارى التي طرأ عليهما التحريف (التوراة والإنجيل).

هذا إذا كان القرآن من عند محمد ﷺ، أما إذا كان القرآن من عند الله ﷻ؛ فسنراه في حديثه عن المخلوقات وأسرارها يسبق مقررات العلوم الحديثة، وهذه الاكتشافات العلمية تلهث وراء القرآن، فتقرر ما فيه من حقائق وتؤكد ما فيه من مقررات في شتى المجالات والله ﷻ وعد بذلك، قَالَ تَعَالَى: ﴿سَرِّهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ (فُصِّلَتْ: ٥٣).

ويمكن تلخيص الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في كلمة واحدة: إن العلم الحديث قد استطاع أن يُخَطِّىَ كُلَّ تفسير للكون قاله العلماء قبل قرن واحد من الزمان ولكن العلم الحديث لم يستطع أن يُخَطِّىَ آيَةً واحدة من القرآن الكريم.

فما سرُّ أن يقف العلم هذا الموقف من القرآن.

إنَّ الإجابة على هذا السؤال تفرض واحداً من أمرين:

- إما أن يكون محمد ﷺ هو الذي خلق هذا الكون وهو يتكلم عن شيء صنعه بيده، وهذا رأى باطل، بل مستحيل.

- وإما أن يكون خالق الكون هو الذي علّم محمدًا ﷺ هذا القرآن، فالقرآن منزل من عند الله.

فالقرآن الكريم يمكن اعتباره معجزة علمية من ناحيتين:

- عدم تناقضه مع معطيات العلم التي هي حقائق على الرغم من كونه يتناول إلى العديد من القضايا التي لها صلة بعلوم مختلفة.
- توافقه مع معطيات العلم في الكثير من المسائل التي هي من اختصاص القرون الأخيرة، والتي هي قرون الانفجار المعرفي.

إنّ قضية عدم التناقض هي الأهم في مسألة الإعجاز العلمي، لأنّه من غير المألوف إطلاقاً أن لا يتناقض كتاب يرجع إلى ما قبل ١٤٠٠ سنة مع معطيات العلم المعاصر. فكيف إذا عرفنا أنّ القرآن يتحدث بكثافة حول قضايا كثيرة تنتمي إلى فروع العلوم المختلفة!!

ويزداد الأمر إعجازاً عندما نعلم أنّ الرسول ﷺ نشأ وترعرع أمياً ويشير القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة: **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ، يَمِينُكَ إِذَا لَازَتْكَ ابْنُ مَطْلُوتٍ﴾ (١٨)** **بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَبْنِي فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ (العنكبوت: ٤٨ - ٤٩).** وقد عاش ﷺ في مجتمع تحيط به ظلمات ثلاث:

- ١- **ظلمة أمية العصر:** حيث إنّ الحضارات البشرية كانت في حالة من الركود والتراجع الفكري والحضاري لأكثر من قرنين سابقين على زمن البعثة.
- ٢- **ظلمة أمية المجتمع:** فلم يشهد المجتمع المكي وما حوله نهوضاً حضارياً. وكانت الأمية هي الظاهرة السائدة، ومعرفة الكتابة هي الشذوذ. ومن ينظر إلى بساطة بنيان الكعبة يدرك ذلك.

- ٣- **ظلمة فقدان المعلم:** فلم تعرف مكة المدارس.

كيف يمكن لبشر، بعد كل هذه الظلمات، أن يتكلم في فروع العلوم المختلفة، ثم هو لا يتناقض في مسألة واحدة، على الرغم من مضي ١٤٠٠ سنة، وعلى الرغم من النهوض العلمي الهائل في العصور الأخيرة؟!

### المقصود بعدم التناقض:

نُقل القرآن الكريم إلينا بالتواتر، أي أنه قطعي الثبوت إلى الرسول ﷺ وفي القرآن الكريم ألفاظ لا تحتمل أكثر من معنى، مثل قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة: ١٦٣)؛ فكلمة ﴿وَاحِدٌ﴾ لا تحتمل أكثر من معنى، أي أنها قطعية الدلالة. وقد سمى البعض ما يثبت بقرآن لا يحتمل أكثر من معنى حقيقة قرآنية. أما الحقيقة العلمية فهي القانون الذي أثبت العلم وأقام عليه الأدلة القطعية.

فعندما يُقال: لا تناقض بين القرآن الكريم ومعطيات العلم فإن المقصود بذلك أن لا تناقض بين حقيقة قرآنية وحقيقة علمية. وهذا يعني إمكانية حصول تناقض بين نظرية علمية وحقيقة قرآنية، أو حقيقة علمية وقرآن يحتمل أكثر من معنى ويكون التناقض مع أحد المعاني المحتملة.

لقد حاول الطبيب الفرنسي المشهور موريس بوكاي أن يكتشف تناقضاً بين حقائق العلم وحقائق القرآن الكريم فلم يستطع. وقد أشار بوكاي إلى ذلك في كتابه "التوراة والإنجيل والقرآن والعلم".

فكيف يمكن لبشر عاش قبل ١٤٠٠ سنة أن يتحدث في قضايا تمس شتى العلوم ثم لا يتناقض في مسألة واحدة، على الرغم من التباين الهائل بين المعطيات العلمية للعصور الحديثة ومعطيات العصور القديمة؟! أليس هذا خرقاً للمألوف والعادة، وهل نجد في تاريخ البشرية مثلاً على ذلك غير القرآن الكريم؟!

### توافق ليس من معطيات العصور القديمة:

بعد الحديث عن عدم التناقض يأتي الحديث عن التوافق بين الحقائق القرآنية والحقائق العلمية. وحتى يكون التوافق إعجازاً لا بد أن تكون المسائل المطروحة تتعلق بعلوم هي من اختصاص العلم المعاصر، أي العلوم التي نعلم تماماً أنها معطيات

العصور الحديثة ولا يسهل الزعم بإمكانية توصل الإنسان إليها في الماضي. فعلى سبيل المثال، لو أخبرَ الرسول ﷺ أنَّ نَبْتَ معينة تعالج مرضًا معينًا، فإنَّ ذلك لا يُعتبر من باب الإعجاز العلمي، لاحتمال أن يكون البشر قد توصلوا إلى ذلك من خلال التجربة.

أمَّا التفصيل في الحديث حول تطور الجنين في رحم أمّه فإنَّ ذلك من باب الإعجاز، لأنَّ معرفة مثل هذا الأمر يحتاج أولاً إلى اكتشاف المجاهر، ثم إلى اكتشاف الأشعة السينية والموجات فوق الصوتية... الخ، وذلك كله لم يكن متيسراً للبشر قديماً. وعندما تكثر الأمثلة المتعلقة بالتوافقات المتنوعة، والمنتمية لأكثر من فرع من فروع العلم، يصبح الأمر أشدَّ إعجازاً. وبذلك يحصل التكامل المطلوب بين مبدأ عدم التناقض ومبدأ التوافق.

ولكن من الملاحظ أن بعض من يكتبون في الإعجاز العلمي، يعمدون إلى التوسع المؤدّي إلى التعسّف وتحميل النصوص ما لا تحتل، رغبةً منهم في جذب الناس وتقريبهم إلى الدين.

وهذا مسلك يأباه الدين الحنيف، وهو بناءٌ على أسس هشة غير متينة. من هنا ينبغي التنبيه إلى ذلك والتدقيق والتمحيص قبل إصدار الحكم بوجود الإعجاز العلمي. وقد كان الإعجاز العلمي بوابة لمئات بل آلاف من الغربيين وخاصة العلماء منهم لدخول الإسلام. ولكن منه ما هو حق، ومنه ما هو باطل، ومنه ما هو كلام مشكوك فيه، أما ما هو حق فنقبله، وأما ما هو باطل فنرفضه، وأما ما هو مشكوك فيه فإذا كانت هذه الأشياء اكتشافات علمية إذا صدّقوا فيها فهي صحيحة.

وهذا الكتاب محاولة لجمع وتصفية ما كُتب في الإعجاز في القرآن الكريم والسنة النبوية<sup>(١)</sup>، وإعادة تصنيف تلك الكتابات كما يلي:

- القرآن الكريم المعجزة الخالدة.
- الإعجاز التأثري للقرآن.
- الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.
- الإعجاز الغيبي في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.
- الإعجاز العلمي ضوابط ومحاذير.
- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.
- الإعجاز العلمي في السنة الصحيحة.
- بحوث في حاجة إلى مزيد من التأصيل والدراسة.
- أخطاء في الإعجاز العلمي.
- أكاذيب في الإعجاز العلمي.

أسأل الله ﷻ أن يجعل هذا الكتاب خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه - سيدنا محمد - وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

شحاتة محمد صقر

sakrmhma@yahoo.com

---

(١) وهذه المحاولة قد تحتاج إلى تعديل، والدين النصيحة، فإن وجد أهل العلم بها أخطاء فعليهم ألا يخلوا بإرسال الصواب فيها على البريد الإلكتروني للمؤلف sakrmhma@yahoo.com، وإن شاء الله يتم تصويب هذه الأخطاء في طبعة لاحقة.